

"فعالية استخدام الموديوالات علي تركيز الانتباه والتحصيل المهاري

والمعرفي في كرة اليد "

أ.م.د/ هويدا عبد الحميد إسماعيل

مقدمة ومشكلة البحث :

إن تكنولوجيا التعليم طريقة منهجية في التفكير داخل منظومة متكاملة لتحقيق أهداف التعليم بأعلى درجة ممكنة من الكفاءة وتشمل على مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تقوم وفق نظام مبنى على أساس العلاقات المتبادلة بين عمليات التخطيط والإعداد والتطوير والتنفيذ والتقويم لمختلف جوانب العملية التعليمية من خلال وسائل تقنية متنوعة مثل الأجهزة Hardware والبرمجيات Software والأجهزة مثل الحاسوب التعليمي (الكمبيوتر) التي استخدمته الباحثة في عمليتي التعليم والتعلم. وتعنى البرمجيات Software مجموعة البرامج التي يتم من خلالها تحويل المادة التعليمية من شكلها التقليدي المعروف في الكتاب المقرر إلى الشكل المبرمج وتنمية عمليات البرمجة وفق قواعد وأصول تراعى من خلالها مبادئ دروسه في التعلم والتعليم والتطوير والتنفيذ والتقويم وتعرض هذه البرامج من خلال الحاسوب التعليمي (الكمبيوتر).

(٢٥ : ٤١-٤٣)، (١٦ : ٢٥-٣٣) (٤٤)

فيعد استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) أحد الأساليب التكنولوجية الحديثة التي يمكن أن تساهم بشكل إيجابي في تطوير المناهج الدراسية حتى توأكب تطورات العصر الحديث وهو نوع من الوسائط المتعددة Multimedia وهي قاعدة بيانات كمبيوترية وفيها تجمع المادة العلمية بأشكال متنوعة تشمل على النصوص المكتوبة والمنطوقة والمرئية والمرسومة والصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو وتوضع هذه التركيبية من المثبرات بشكل متكامل في برنامج تعليمي من خلال الكمبيوتر يستخدمه المتعلم ويتحكم في طريقة عرضه وفق قدراته وخطوه الذاتي في عملية التعلم بهدف تزويده بمجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات تبعاً لاحتياجاته واهتماماته. (٣٧ : ٤٧)، (٣٤ : ١٧)، (٣٩ : ٥، ٦)

ويذكر كلام من علي محمد عبد المنعم (١٩٩٨م)، Hofstetter, F.T. (١٩٩٥م) أن استخدام الكمبيوتر وهو أحد الوسائط المتعددة يرتبط بمدئين التكامل Integration والتفاعل Interaction حيث يشير التكامل إلى المزج بين عدة وسائل مثل النص والصوت والصورة الثابتة والمتحركة ولقطان الفيديو وغيرها لخدمة فكرة أو الموضوع المراد دراسته عند العرض، بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرض عليه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه من حيث زمن العرض وتسلسله ومتابعته، والخيارات المتاحة والقدرة على اختيارها والتجول فيما بينها مما يتيح للمتعلم التفاعل معه بنفسه وبالتالي تصبح العملية التعليمية أكثر إثارة وفاعلية. (٩ : ١٠٠)، (٣٥ : ٣)

فكنولوجيا التعليم تساهم بدور كبير في مجال التربية الرياضية حيث تساعد في عملية التعلم الحركي من خلال بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم، فمن خلال عمليات العرض، يتم استخدام عائد المعلومات

* أستاذ مساعد بقسم الألعاب - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.

(التغذية الراجعة)، ويمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم وتحسين موصفات الأداء، وسرعة التعلم كما تساعد على أداء المهارة المعروضة بصورة موحدة لجميع المتعلمين. (٢٤: ٢٢، ٢٣) وللكمبيوتر القدرة على اختزان نسبة كبيرة من المعلومات في الذاكرة وعرضها في تسلسل منطقي وكذلك القيام بعدد كبير من العمليات مما يوفر الوقت والجهد والتخلص من القيود التقليدية للتعلم ويساعد في توفير بيئة تعليمية فعالة ويقدم التغذية الرجعية الفورية لكل متعلم على حده ولكل استجابة تصدر منه بالإضافة إلى استثارة دافعية المتعلم للتعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين إذ يستطيع كل متعلم أن يسير في دراسته بمصاحبة الكمبيوتر بالسرعة التي توافرها له إمكانياته الذهنية وخبراته السابقة ويساعد على تحليل الحركات والمهارات التي يحتويها المنهاج وينمي القدرات الابتكارية لدى المعلم والمتعلم ويعمل على خلق روح التحدي لدى المتعلم ويقوم بعمل اختبارات للمتعلم في التحصيل المعرفي المرتبطة بالنشاط الرياضي المراد تعلمه. (٤: ٢٨٠)، (١٠: ٣٦)، (٢٤: ٩٨، ٩٩) (٤٥)

من خلال ما استفادته الباحثة من أهمية الكمبيوتر في مجالات التعليم بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة فتقوم باستخدام الكمبيوتر كاستراتيجية لتصميم برامج محددة ذات قدرات كبيرة في التعلم تساعد على التخلص من الأنظمة التعليمية التقليدية والمتبعة بعرض المحتوى العلمي لمهارات كرة اليد للفرقة الأولى من خلال استقبال الكمبيوتر للمعلومات والبيانات التي تصممها الباحثة على هيئة وحدات تعليمية صغيرة (موديولات) Modules التي تعد من أكثر الأساليب حداثة في العملية التعليمية وذلك وفقا لمجموعة تعليمات وأوامر وبرامج تشغيل يحددها المبرمج للحصول على برنامج تعليمي في مهارات كرة اليد ثم يقوم الكمبيوتر بعرض هذا البرنامج على الطالبات في صورة موديولات صغيرة بهدف تعليم تنمية بعض المتغيرات مثل مهارات كرة اليد والتحصيل المعرفي لهذه المهارات وقانون اللعبة.

حيث أن الموديول Module وحدة تعليمية نموذجية صغيرة محددة ضمن مجموعات متكاملة من الوحدات التعليمية الصغيرة التي تكون في مجموعة برنامجا تعليميا معيناً وهذه الوحدة تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهد الذاتي وحسب قدرته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم ولا ينتقل من جزء إلى التالي إلا بعد إتقان الجزء الأول ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم الوحدة وفقاً لطول ونوعية أهدافها ومحتواها. (٣١: ٢٣) (٤٠)

ويتضح مدى أهمية الموديولات Modules من خلال ما يقوم به مركز إعداد البحوث وتطوير المناهج التابعة للجامعة الأمريكية بإعداد وتصميم المقررات التعليمية باستخدام نظام الموديولات (الوحدات التعليمية الصغيرة) بحيث تصبح كل وحدة قائمة بذاتها متكاملة في نفس الوقت مع بقية الوحدات التعليمية الأخرى في الكتاب أو المقرر الدراسي وهذا ما اتبعته الباحثة في استخدام الموديولات في تعليم المقرر الدراسي، حيث تتكون الوحدة التعليمية (الموديول) من العناصر التعليمية التالية:

١- أهمية دراسة الوحدة: وهي مقدمة تشوق الدارس لدراسة الوحدة وتدفعه على مواصلة تعلمه من خلال المعلومات الواردة بها وتشعره بقيمة المعلومات التي سوف تقدمها له هذه الوحدة دون أن تعرض له معلومات مباشرة من محتوى الوحدة.

- ٢- الأهداف التعليمية للوحدة: ويصاغ في صورة أفعال سلوكية يمكن قياسها بصورة مباشرة وهي تصف السلوك المتوقع أن يؤديه المتعلم بعد دراسة الوحدة.
- ٣- الاختبار القبلي: لقياس مدى تمكن المتعلم من المهارات السابقة التي يحتاجها للبدء في دراسة الموديول.
- ٤- الرسم الخطى للوحدة: ويشتمل الرسم الخطى على تمثيل كافة العناصر الأساسية في الوحدة ويعد بمثابة صورة ذهنية تساعد المتعلم على تنظيم المعلومات والربط بينهما في ذاكرته وبنائه المعرفي.
- ٥- محتوى الوحدة: ويشتمل على المعلومات التي تتضمنها الوحدة قد تكون عناصر رئيسية يتفرع منها عناصر أخرى وقد تكون معلومات نظرية أو عملية أو مبادئ وقواعد ويتم تنظيم المحتوى بصورة تدفع الملل عن المتعلم وتساعد على اكتساب وتحصيل وتنمية المعلومات لديه وزيادة كم المعلومات في رصيده المعرفي والعملية وتشجيعه على البحث والتفكير والنقد والابتكار.
- ٦- خلاصة الوحدة: وتشمل على العناصر والمعلومات الرئيسية في الوحدة دون الخوض في التفاصيل مرة أخرى بحيث يمكن للمتعلم من خلال الخلاصة استرجاع كافة المعلومات التي درسها من خلال الوحدة.
- ٧- الاختبار البعدي للوحدة: يهدف إلى قياس تعلم الطلاب عند مستويات التعلم المختلفة المعرفة - الفهم - التطبيق لذلك فهو يشتمل على كم كبير من الأسئلة المتنوعة المعرفية والاختبارات العملية (٤١)، (٤٣) ولا بد أن يجتازه الطالب للانتقال إلى الموديول الثاني وأن تكون درجة اجتيازه من ٧٠ - ٨٠% على حسب المادة العلمية التي تدرس سواء كانت عملية أو نظرية أو عملية ونظرية.
- واستخدام الموديول التعليمي كأسلوب جديد من أساليب التقنية الحديثة التي يمكن من خلالها تقديم المحتوى العلمي للطالبات باستراتيجيات جديدة للتعلم تطبيقاً لمبدأ تفريد التعليم والتعلم الذاتي هذا يتطلب درجة عالية من تركيز الانتباه بالنسبة للمتعلم حيث يشير أسامة راتب (١٩٩٧م)، محمد العربي شمعون (٢٠٠١م) أن تركيز الانتباه Attention Concentration أحد المهارات النفسية الهامة للمتعلمين فهو الأساس لنجاح عملية التعلم وهو القدرة على تثبيت الانتباه على مثير مختار لفترة من الزمن وهو بمثابة انتباه انتقائي له دوراً رئيسياً في تعلم المهارات الرياضية فكلما زادت مقدرة المتعلم على التركيز في المهارة التي يقوم بأدائها كلما حقق أفضل استجابة ويؤثر إيجابياً على أدائه فالمتعلم الذي يفقد التركيز ولو بنسبة ضئيلة فإن ذلك يؤثر سلباً على أدائه حيث أن الكثير من المتعلمين يرجعون سبب انخفاض مستوى أدائهم إلى فقدان تركيز الانتباه لذلك يجب على المتعلم عندما يقوم بأداء أو تعلم مهارة حركية أن يركز انتباهه لأدائها مع العزل التام لما يدور حوله من مثيرات ويتعلم المقدره على تصنيف المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة ويكون انتباهه موجها نحو نوع واحد فقط من المهارات. مثل عند تعلم المبتدئ التنطيط في كرة اليد يعطى تركيز أكبر من الانتباه لملاحظة الكرة ويبقى في البداية غير قادر على أن يرفع عينه لمشاهدة من حوله ولكن مع الاستمرار في التدريب يبدأ التنطيط دون النظر إلى الكرة وتصبح المهارة أكثر توافقاً وآلية وبعد الممارسة لفترة من الزمن يجيد الأداء باليد اليمنى واليسرى ويمكن أن يؤدي مع متابعة المدافع اللصيق ثم المتابعة، مع ملاحظة أماكن لاعبي الفريق وعند الوصول لهذا المستوى من الأداء نجد أن معظم الانتباه يتم تركيزه خارجياً على زملاء الفريق أكثر من تنطيط الكرة (١: ٣٦١، ٣٦٢) (١٨: ٢٦٥-٢٦٩)

ويرى أيضا محمد حسن علاوى (١٩٩٢م) أن تركيز الانتباه Attention Concentration هام جدا بالنسبة للألعاب الجماعية وخاصة كرة اليد والتي يطول فيها فترة الأداء في المباراة نظرا لأن عمم التركيز لفترة وجيزة يؤدي إلى الهزيمة لذلك يجب تعويد اللاعبين على تركيز انتباههم أثناء عملية التدريب حتى يمكن العمل على تنمية وتطوير القدرة على تحمل تركيز الانتباه في أثناء المباراة. (٢٠: ١٨٤)

وهذا مما دعا الباحثة إلى استخدام الموديولات Modules كنوع من التقنيات التكنولوجية الحديثة وذلك بتصميم برمجية كمبيوتر تعليمية لتعليم المهارات الحركية في كرة اليد لتساعد المعلمة على أداء مهمتها في سهولة ويسر وتجعلها أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التعليمية للمقرر الدراسى وتوصيل الخبرات للطلبات كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعلم وعمق الفهم مع بقاء وتثبيت المهارات في ذاكرة الطالبة وكما أنها تراعى الفروق الفردية بين الطالبات وتوفر لهن مجالات للنشاط الذاتى. وتسير هذه الموديولات وفق سلسلة من الخطوات تساعد الطالبة على تحقيق التعلم بطريقة ذاتية تبدأ بمجموعة من التعليمات الخاصة بدراسة الموديول ثم اختبار قبلى حول الموضوع المراد دراسته ثم مقدمة ثم قدر من المادة التعليمية تعقبها مجموعة من الأنشطة (التدريبات على المهارات) بدلا من الأسلوب التقليدى المتبع (الشرح اللفظى والنموذج) ربما يكون له الأثر الأكبر على تركيز الانتباه وزيادة فهم وإدراك تعلم المهارات الهجومية والتحصيل المعرفى في كرة اليد، ثم تختار منها الطالبة ما يناسب قدراتها واستعداداتها وينتهى باختبار بعدى.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم موديولات لتعليم المهارات الهجومية في كرة اليد ومعرفة أثرها على متغيرات البحث المختارة وهي (المستوى المهارى والمعرفى وتركيز الانتباه).

فرضيات البحث :

استخدام الموديولات يؤثر إيجابيا على متغيرات البحث المختارة وهي المستوى المهارى والمعرفى وتركيز الانتباه في كرة اليد.

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بمسح للدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث وستتناول الدراسات السابقة والمرتبطة بالتقنيات التكنولوجية في المجال التربوى والتربية الرياضية.

١- دراسة سكون فيلد وآخرون Schoenfeld, et al. ٢٠٠٠م (٣٨) استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط على التحصيل المعرفى لمفاهيم علم الكيمياء، وعلاقة ذلك بالأساليب المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تقسيم الطلاب وعددهم (٥٠) طالبا إلى مجموعتين متساويتين تبعا لأسلوبهم المعرفى، وبعد دراسة البرنامج، وإجراء اختبار (قبلى بعدى). أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا برامج الوسائط المتعددة يعمل على زيادة التحصيل الدراسى لدى الطلاب، وخاصة الطلاب الذين اعتادوا استخدام الطرق التقليدية في التعليم بغض النظر عن الأساليب المعرفية للطلاب.

٢- دراسة "سيجل وفوستر Siegle & Foster" ٢٠٠٠م (٣٣) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برامج الوسائط المتعددة مع الكمبيوتر المحمول على تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية في علم الفسيولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة البالغ ٤٥ طالب إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وعددها (٢٠) طالب استخدمت الكمبيوتر المحمول مع عروض الوسائط المتعددة لشرح وحدة من علم الفسيولوجيا عن طريق برنامج Power Point، بينما استخدمت المجموعة الثانية وعددها (٢٥) طريقة المحاضرة والعرض العملي مع استخدام معمل الانترنت. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي لدى المجموعة الأولى عن المجموعة الثانية، مما يؤكد فعالية استخدام الوسائط المتعددة بالمقارنة بطريقة المحاضرة والعرض العملي.

٣- قامت "منى محمود محمد جاد" (٢٠٠١م) (٢٧) بدراسة عنوانها "فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية"، بهدف التعرف على الأسلوب المناسب لتقييم عرض المهارة الحركية رسوم متحركة أم صور متحركة أم الرسوم المتحركة والصور المتحركة معاً، وكذلك سرعة العرض المناسبة - بطيء أم واقعي - لتقديم المهارة الحركية في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبة، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى (٦) مجموعات قوام كل مجموعة (١٦) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار الإدراك (الحسي-الحركي) لصالح المجموعة التي استخدمت أسلوب الجمع بين الرسوم المتحركة والصور المتحركة معاً، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار أداء المهارة لصالح المجموعة التي تستخدم أسلوب الجمع بين الرسوم المتحركة والصور المتحركة معاً وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار أداء المهارة لصالح المجموعة التي تستخدم معدل الحركة بالسرعة البطيئة لكل أسلوب على حده.

٤- قام "شريف فؤاد الجرواني" (٢٠٠٣م) (٣) بدراسة عنوانها "الموديولات التعليمية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الدفاعية في مجال رياضة الملاكمة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا"، بهدف تصميم موديولات تعليمية لتعليم بعض المهارات الدفاعية ومعرفة أثرها على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الدفاعية في الملاكمة، استخدم المنهج التجريبي وكانت عينة البحث (٥٠) طالبا قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وكانت أهم النتائج أن أسلوب الموديولات التعليمية لها تأثير إيجابيا على تعلم بعض المهارات الدفاعية وكذلك التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية.

٥- قامت كلا من "هاتم إبراهيم أحمد"، لمياء رضوان لبيب" (٢٠٠٣م) (٢٩) بدراسة عنوانها "تأثير بعض استراتيجيات التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية والنواحي المعرفية وتركيز الانتباه في كرة اليد"، بهدف التعرف على تأثير كل من استراتيجيات التقنيات والخراط المعرفية على تركيز الانتباه، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتين واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، وكانت قوامها (٤٠) طالبة مقسمة إلى مجموعتين تجريبيتين، وكانت أهم النتائج أن استخدام استراتيجيات التقنيات لها تأثير إيجابي على تركيز الانتباه.

٦- قام "هاني أحمد أحمد" (٢٠٠٣م) (٣٠) بدراسة عنوانها "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الكمبيوتر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة"، بهدف التعرف على معرفة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الكمبيوتر على مستوى بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، واستخدم المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث (٤١) ناشئ من مركز شباب ناصر بالشرقية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الكمبيوتر له تأثير إيجابي دال إحصائياً على تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) لناشئ كرة السلة.

٧- قام "عرفة أبو زيد السيد إبراهيم" (٢٠٠٤م) (٦) بدراسة عنوانها "فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط في تنمية بعض مهارات التجول داخل شبكة الانترنت لدى طلاب تكنولوجيا التعلم" وتهدف إلى بناء برنامج موديولات تعليمي (بالكمبيوتر) متعدد الوسائط مكون من الصوت والصورة والنص المكتوب لتنمية بعض مهارات التجول داخل شبكة الانترنت، واستخدم المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة وعددهم (١٠٤) طالب وطالبة من شعبة تكنولوجيا التعلم لأن هذه الطلاب يدرسون مادة الشبكات، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي المرتبطة بالأداء المهاري لبعض مهارات التجول داخل شبكة الانترنت.

٨- قام "محمد فتحي جزر" (٢٠٠٤م) (١٥) بدراسة عنوانها "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة" بهدف التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من خلال تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي وبناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة والتعرف على تأثير البرنامج التعليمي على مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وكان عينة البحث قوامها (٥٠) طالب قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلي له تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي وأداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى المجموعة التجريبية.

٩- قامت "عزة أحمد السعيد شحاته" (٢٠٠٥م) (٧) بدراسة عنوانها "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة" تهدف إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي Computer لتعليم مهارات التمرير من أعلى ومن أسفل والإرسال من أسفل المواجه في رياضة الكرة الطائرة وتأثيره على مستوى أداء المهارات قيد البحث، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة البحث قوامها (٤٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحاسب الآلي Computer له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية (قيد البحث) لرياضة الكرة الطائرة.

استعرضت الباحثة تسعة دراسات مرتبطة سابقة يمكن تناوله بالتعليق على النحو التالي:

- **الهدف من البحث :** استهدفت سبعة دراسات التعرف على تأثير فعالية استخدام الكمبيوتر في عملية التعلم منها ثلاثة دراسات في مجال التربية الرياضية باستخدامها في تعليم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، وباقي الدراسات تناولت التحصيل المعرفى في علم الكيمياء ، وعلم الفسيولوجى لطلاب المرحلة الثانوية، واهتمت دراسة شريف فؤاد ٢٠٠٣م (٣) باستخدام المديولات التعليمية في مجال رياضة الملاكمة بنظام التدريس التقليدى، ودون الاستعانة بالكمبيوتر ، ودراسة هاتم إبراهيم ، لمياء رضوان ٢٠٠٣م (٢٩) باستخدام بعض استراتيجيات التدريس في تعلم بعض المهارات الأساسية، والدراسة الحالية اهتمت باستخدام المديولات على كل من تركيز الانتباه والتحصيل المهارى والمعرفى في كرة اليد، حيث جمعت بين استخدامها لنظام تعليمى (المديولات) واستخدام الكمبيوتر والوسائط التعليمية. وهذا يمثل العنصر الأساسى في التباين مع أهداف الدراسات المرتبطة السابقة، وذلك محددًا في استخدام الكمبيوتر لتنفيذ المديولات التعليمية التى تتطلب تقييما مرحليا لاجتياز كل مديول.

- **عينة البحث :** أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة منها من طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية ، وذلك لارتباط استخدام البرامج بالعملية التعليمية للطلاب وفي هذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث أجريت دراستها على الطالبات.

- **منهج البحث:** اتفقت أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج التجريبي نظرا لاتفاقه مع طبيعة إجراء هذه الدراسات.

- **أدوات جمع البيانات:** استخدمت الدراسات السابقة ما يناسبها من اختبارات لتقييم المتغيرات الأساسية لهذه الدراسات، إضافة إلى استخدام البعض منها للكمبيوتر والوسائط المتعددة لبرامج تعليمية، وقد اختلفت الدراسة الحالية في إضافة التعليم بالمديولات من خلال الكمبيوتر مع اختبار الطالبة في التحصيل المعرفى عن طريق الكمبيوتر وأيضا ذلك بغرض اجتياز المديولات مرحليا.

- **المعالجات الإحصائية:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في معالجتها للبيانات وفق النظام التجريبي المستخدم، والذي يعتمد على المقارنات بين القياسات القبلية والبعدي إضافة إلى المقارنات بين المجمعات التجريبية والضابطة باستخدام اختبار(ت)، إلا أن الاختلاف في الدراسة الحالية في أن نظام وشروط اجتياز المديول يتطلب مقارنات تتبعية لكل مرحلة من مراحل المديولات التعليمية المستخدمة في متغيرات البحث المهارية والمعرفية وتركيز الانتباه.

الاستفادة من الدراسات السابقة في التحديد لمشكلة البحث ، واختيار الوسائط التعليمية (المديولات باستخدام الكمبيوتر) واختيار كل من منهج البحث ومجتمع البحث، وأدوات جمع البيانات الممثلة للاختبارات الخاصة بالمتغيرات المختارة (قيد البحث) وكذا في تحديد الأسلوب الإحصائى المناسب للتحليل للبيانات، خاصة في ضوء اختلاف عينة البحث في مراحل التعليم نتيجة لضوابط وشروط اجتياز كل مديول.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وإجراء قياسات قبلية وبعديّة لكل مجموعة.

مجتمع البحث :

طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وعددهن (٢٧٤) طالبة .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العرضية لشعب طالبات الفرقة الأولى بالكلية والتي تقوم الباحثة بالتدريس لهن للعام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ وتمثل العينة (٤) شعب دراسية قوامها (٥٦) طالبة بنسبة (٢٠,٤٤%) من مجتمع البحث تم تقسيمهن إلى مجموعتين كل مجموعة (٢) شعبة، إحداهما تجريبية وعددها (٢٥) طالبة، والثانية ضابطة وعددها (٢٤) طالبة وذلك بعد استبعاد الباقيات للإعادة وعددهن (٧) طالبات. وقد قامت الباحثة بإيجاد التوصيف الإحصائي لعينة البحث المختارة في قياسها القبلي (الأول) قبل استخدام المديولات للمجموعة التجريبية.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات البحث المختارة

(ن = ٤٩)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
بطارية اختبارات اللياقة البدنية	الشد لأعلى المعدل	١٢,١٤	١٢	٢,٦٠	٠,٢٢٣
	الجلوس من الرقود	٢٠,٨٤	٢٠	٢,٣٧	٠,٠٩٥
	الجرى المكوكي ٥٥×٥	٥٣,٨٨	٥٤	٣,١٥	٠,٠٦٦
	الوثب العريض من الثبات	١٢٥,٥٣	١٢٥	٥,٢٥	٠,٠٣٢
	جرى ٥٠ ياردة	٥,٤٤	٥,٤٤	٠,٢٥	٠,٤٤٤
	رمي كرة طبية (ك) لأبعد مسافة	٦,٢٨	٦,٢٣	٠,٣١	٠,٠٤١-
	جرى ومشى ٦٠٠ ياردة	١٣٧,٣٦	١٣٨,١٤	٨,٤٤	٠,٢٧٧-
	الجملة المهارية	٣,٨٣	٣	١,٥١	١,٦٤٩
	الاختبار المعرفي	٥,١٢	٥	٠,٨٢	٠,٤٣٩
	تركيز الانتباه	٥,١٤	٥	١,٠٦	٠,٢٩٦-

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية في المتغيرات المختارة قد انحصرت بين

(٣ + ، ٣ -) مما يدل على أن عينة البحث تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات
القبلية (بدون حذف الراسبات) لمتغيرات البحث المختارة

قيمة ت	الفروق	المجموعة الضابطة (ن=٢٤)		المجموعة التجريبية (ن=٢٥)		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
١,٣٩٥	١,٠٣	٢,٦٥	١٢,٦٧	٢,٥٠	١١,٦٤	الشد لأعلى المعدل
٠,٣٤٩	٠,٢٤	٢,٢٦	٢٠,٩٦	٢,٥٣	٢٠,٧٢	الجلوس من الرقود
١,١٠٢	٠,٩٩	٢,٨٣	٥٣,٣٨	٣,٤١	٥٤,٣٦	الجرى المكوكي ٥٥×٥
٠,٦٣٢	٠,٩٦	٥,٨٤	١٢٥,٠٤	٤,٦٩	١٢٦,٠	الوثب العريض من الثبات
١,١٣١	٠,٠٨	٠,٢٢	٥,٤٠	٠,٢٨	٥,٤٨	جرى ٥٠ ياردة
٠,٢٥٦	٠,٠٢	٠,٣٠	٦,٢٩	٠,٣٢	٦,٢٧	رمي كرة طبية (اك) لأبعد مسافة
٠,٣١٣	٠,٤٢	٤,١٦	١٣٥,٩٩	٥,٠٩	١٣٦,٤١	جرى ومشى ٦٠٠ ياردة
٠,٠٨٧	٠,٠٤	١,٩٢	٣,٨١	١,١٧	٠,٣٨٥	الجملة المهارية
٠,٢٤٠	٠,٠٦	٠,٨٤	٥,١٥	٠,٩١	٥,٠٩	الاختبار المعرفي
٠,٦٤٨	٠,٢٠	١,١٦	٥,٠٤	٠,٩٧	٥,٢٤	تركيز الانتباه

اختبارات اللياقة البدنية

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية لمتغيرات البحث المختارة ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال تخصص كرة اليد وهي كمال عبد الحميد ، صبحي حساتين (١٩٨٠م) (١٢) ، كمال عبد الحميد ، صبحي حساتين (١٩٩٧م) (١٤) محمد حسن عللوي (١٩٩٨م) (١٩) ، محمد العربي شمعون (١٩٩٩م) (١٧) ، كمال عبد الحميد ، صبحي حساتين (٢٠٠٢م) (١٣) كمال درويش ، قدرى مرسى ، عماد عباس (٢٠٠٢م) (١١) تم اختيار مجموعة من الأدوات والاختبارات البدنية والمهارية والنفسية والمعرفية التي تتناسب وطبيعة هذه الدراسة.

أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة :

١- شريط قياس مرن بالسنتيمتر.

٢- جهاز الرستاميتير لقياس الطول " بالسنتيمترات".

٣- ميزان طبي لقياس الوزن " بالكيلوجرام".

٤- ساعة إيقاف.

٥- أقماع ، كرات يد.

٦- كاميرا فيديو + شرائط فيديو.

٧- جهاز كمبيوتر + CD



ثانيا: المتغيرات البدنية : مرفق (١)

استخدمت الباحثة اختبار الشباب الأمريكي لقياس عناصر اللياقة البدنية والتي سبق استخدامها على مجتمعات مماثلة وتتميز بمعاملات علمية عالية والمكونة من :

- اختبار الشد لأعلى المعدل (للبنات).
- الجلوس من الرقود.
- الجرى المكوكى .
- الوثب العريض من الثبات.
- الجرى ٥٠ ياردة.
- رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة.
- جرى ومشي ستمائة ياردة.

ثالثا: المتغيرات المهارية : مرفق (٢)

- جملة مهارية لتحديد مستوى الأداء عن طريق لجنة واشترطت الباحثة في اختيار أعضاء اللجنة وعددهن ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس القائمات على تدريس كرة اليد بالكلية لمدة لا تقل عن عشر سنوات وذلك لتقييم الأداء المهارى للطلبات في القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث من (١٥) درجة بالإضافة إلى تقييم الأداء المهارى لطلبات المجموعة التجريبية في نهاية كل مديول تعليمي من (١٠) درجات.

رابعا: المتغيرات النفسية : مرفق (٣)

استخدمت الباحثة اختبار شبكة تركيز الانتباه من تصميم هاريس Harris عام ١٩٨٤م وقام بتعريبه محمد حسن علاوى وقد سبق التحقق من معاملات العلمية على نفس مجتمع البحث (طلبات كليات التربية الرياضية).

خامسا: اختبار التحصيل المعرفى : مرفق (٥)

وهو اختبار من تصميم الباحثة وذلك بالاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة مثل منير جرجس(١٩٩٢م) (٢٦)، كمال عبد الحميد، صبحى حسنين (٢٠٠٢م) (١٣) ، كمال درويش ، قدرى مرسى، عماد عباس (٢٠٠٢م) (١١)، جلال سالم (٢٠٠٤) (٢)، عفت رشاد (٢٠٠٥م) (٨) ويمر الاختبار المعرفى أثناء إعدادة بمراحل مختلفة حتى يخرج إلى صورته النهائية لتقويم التحصيل المعرفى للطلبات في المهارات قيد البحث وتتحدد تلك المراحل في :-

[١] تحديد الهدف :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحصيل الطلبات للمعارف والمعلومات الخاصة بمحتوى المنهج التعليمي لطلبات الفرقة الأولى في كرة اليد والمتضمن : تاريخ اللعبة - قانون اللعبة من مادة (١-١٠) - المهارات الهجومية وهي [التمرير والاستقبال - التنطيط - الخداع - التصويب الكراباجى من الارتكاز ومن الجرى - التصويب بالوثب الطويل].

[٢] محتوى الاختبار المعرفي:

تم إعداد اختبار التحصيل المعرفي وهو يتكون من (تاريخ اللعبة - قانون اللعبة - المهارات الهجومية).

[٣] تحديد المادة العلمية:

في ضوء الهدف المراد قياسه ومحتوى المنهج التعليمي الذي تتضمنه الموديوالات تم بناء الاختبار المعرفي في ضوء ثلاث مستويات وهي (المعرفة - الفهم - التطبيق).

[٤] تحديد وصياغة الأسئلة:

قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار وقد بلغ عددها (٦٨) سؤال متضمنة جميع المحاور الرئيسية للاختبار (محتوى المنهج التعليمي) وذلك بالاستعانة بالمراجع السابق ذكرها.

[٥] تحديد نوع الأسئلة:

قامت الباحثة بتحديد أكثر من نوع من الأسئلة وهي صح ، خطأ واختيار من متعدد ، ورتب ، وصلى العبارات بأخرى وسمى صور المهارات.

[٦] صياغة التعليمات المناسبة للاختبار:

توضع التعليمات الخاصة بالاختبار في ورقة منفصلة وذلك لتحديد المطلوب من الطالبات لتوضيح الغرض من الاختبار وتوضيح طريقة الإجابة ومكانها وزمن الاختبار، وتشمل أيضا اسم الطالبة ورقم الشعبة.

[٧] طبع الاختبار في صورته الأولى :

تم طبع الاختبار في صورته الأولى لقياس التحصيل المعرفي للمهارات الهجومية في كرة اليد حيث اشتمل على (٦٨) سؤال يشمل على محتوى المنهج التعليمي في كرة اليد لطالبات الفرقة الأولى.

[٨] المعاملات العلمية للاختبار:

تحققت الباحثة من المعاملات العلمية للاختبارات بالتحقق من معاملات الصعوبة والتميز والاتساق الداخلي للتحقق من صدق المفردات، وكذا ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٥٢) طالبة من نفس مجتمع البحث ومن غير العينة المختارة، وفيما يلي عرض للجداول الخاصة بالتحقق من المعاملات العلمية للاختبار.

جدول (٣)

معاملات الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبارات المعرفي

(ن = ٥٢)

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤١	٠,٧٣	١٨	٠,٦٥	٠,٧٨	٣٥	٠,٦٣	٠,٧٨	٥٢	٠,٥٩	٠,٨٤
٢	٠,٥٨	٠,٧٥	١٩	٠,٦٠	٠,٧٧	٣٦	٠,٦١	٠,٨٢	٥٣	٠,٦٦	٠,٧٧
٣	٠,٦٢	٠,٨٠	٢٠	٠,٥٧	٠,٧٩	٣٧	٠,٥٩	٠,٨٥	٥٤	٠,٤٧	٠,٨٦
٤	٠,٤٩	٠,٧٦	٢١	٠,٦١	٠,٧٩	٣٨	٠,٥٧	٠,٧٩	٥٥	٠,٥٢	٠,٨٩
٥	٠,٥٤	٠,٧٩	٢٢	٠,٤٩	٠,٨٠	٣٩	٠,٦٠	٠,٨١	٥٦	٠,٤٩	٠,٩٠
٦	٠,٥٩	٠,٨٠	٢٣	٠,٤٤	٠,٧٩	٤٠	٠,٣٩	٠,٦٦	٥٧	٠,٥٠	٠,٧١
٧	٠,٦٥	٠,٧٧	٢٤	٠,٤٩	٠,٨٤	٤١	٠,٤٨	٠,٨٧	٥٨	٠,٤٧	٠,٧٥
٨	٠,٥٧	٠,٨٥	٢٥	٠,٥٣	٠,٧٥	٤٢	٠,٣٩	٠,٨٣	٥٩	٠,٥٢	٠,٧٤
٩	٠,٥٨	٠,٨٦	٢٦	٠,٥٥	٠,٨٣	٤٣	٠,٤٢	٠,٧٥	٦٠	٠,٢٨	٠,٤٦
١٠	٠,٦٤	٠,٨٣	٢٧	٠,٥٩	٠,٧٧	٤٤	٠,٥١	٠,٨١	٦١	٠,٦١	٠,٨٣
١١	٠,٥٥	٠,٩٠	٢٨	٠,٦٢	٠,٧٩	٤٥	٠,٥٦	٠,٨٠	٦٢	٠,٥٧	٠,٨٠
١٢	٠,٤٤	٠,٧١	٢٩	٠,٤٩	٠,٨١	٤٦	٠,٠٨	٠,٥١	٦٣	٠,٥٨	٠,٧٩
١٣	٠,١٩	٠,٥٢	٣٠	٠,٤٨	٠,٨٨	٤٧	٠,٥٩	٠,٧٣	٦٤	٠,٥٤	٠,٧٦
١٤	٠,٦٨	٠,٧٨	٣١	٠,٥١	٠,٨٧	٤٨	٠,٤٧	٠,٨٠	٦٥	٠,٤٧	٠,٨٦
١٥	٠,٥١	٠,٧٧	٣٢	٠,٢٣	٠,٤١	٤٩	٠,٦٢	٠,٨١	٦٦	٠,٦٢	٠,٨٥
١٦	٠,٤٦	٠,٧٩	٣٣	٠,٥٦	٠,٨٣	٥٠	٠,٦٠	٠,٧٧	٦٧	٠,٦٣	٠,٨١
١٧	٠,٥٤	٠,٨٢	٣٤	٠,٥٧	٠,٨٠	٥١	٠,٦٧	٠,٧٩	٦٨	٠,٥٨	٠,٧٥

حدود وقبول معامل الصعوبة (٠,٣٠ - ٠,٧)

حدود وقبول معامل التمييز (٠,٧ فأكثر)

يتضح من الجدول أن معاملات الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبارات في الحدود الخاصة بقبولها عدا (٥) عبارات قامت الباحثة بحذفهم لعدم تحقيقهم لحدود القبول لعبارات في الصعوبة أو التمييز وتصبح الاختبار في صورته التالية بعد معاملات التمييز والصعوبة (٦٣) عبارة.

قيم لعبارات محذوفة.

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين العبارات ومجموع الاختبار المعرفي

(ن = ٥٢)

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٤٢٧	١٧	٠,٥٤٣	٣٣	٠,٦٠٤	٤٩	٠,٥٥١
٢	٠,٥٠٨	١٨	٠,٤٢٢	٣٤	٠,٦١٣	٥٠	٠,٤٨٢
٣	٠,٦٢١	١٩	٠,٦٨٠	٣٥	٠,٥٣٥	٥١	٠,٤٦٤
٤	٠,٥٣٥	٢٠	٠,٦٦٥	٣٦	٠,٢١١	٥٢	٠,٤٢٦
٥	٠,٤٨٠	٢١	٠,٥٤٢	٣٧	٠,٥٢٢	٥٣	٠,٠٨١
٦	٠,٤٤٣	٢٢	٠,٦٣٨	٣٨	٠,٤١٧	٥٤	٠,٥٠٩
٧	٠,٥٦٥	٢٣	٠,٦٢٥	٣٩	٠,٥٥٣	٥٥	٠,٤١١
٨	٠,٦٢٣	٢٤	٠,٥٢٩	٤٠	٠,٥٨٨	٥٦	٠,٥٥٧
٩	٠,٧٤١	٢٥	٠,٤٣٨	٤١	٠,٦٣٢	٥٧	٠,٦١٩
١٠	٠,٥٦٥	٢٦	٠,٠٩٧	٤٢	٠,٥٢١	٥٨	٠,٧٣٧
١١	٠,٥١٢	٢٧	٠,٥٢٩	٤٣	٠,٤٥٩	٥٩	٠,٦٢٢
١٢	٠,٤٣٨	٢٨	٠,٤٤٩	٤٤	٠,٤٤٧	٦٠	٠,٥٦٠
١٣	٠,٥٢٠	٢٩	٠,٦٣٣	٤٥	٠,٤٨٨	٦١	٠,٤٠٨
١٤	٠,٥٦٧	٣٠	٠,٧١٨	٤٦	٠,٦١٤	٦٢	٠,٤٥٩
١٥	٠,٤٩٣	٣١	٠,٥٢٦	٤٧	٠,٥٢٩	٦٣	٠,٦١٦
١٦	٠,٦٨١	٣٢	٠,٥١٨	٤٨	٠,٤٧٧	-	-

دلالة معامل الارتباط (٠,٢٣٣) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول دلالة معاملات الارتباط بين العبارات ومجموع الاختبار عدا ثلاثة عبارات لم تكن للعلاقة مع مجموع الاختبار دالة إحصائية ، وبهذا أصبح الاختبار في صورته التالية بعد الاتساق الداخلي (٦٠) عبارة بعد حذف (٨) عبارات نتيجة لمعاملات الصعوبة والتمييز والاتساق الداخلي. مرفق (٤)

جدول (٥)

الثبات بالتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ للاختبار المعرفي

(ن = ٥٢)

العبارات	العدد	م	ع	الارتباط بالتجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ
الفردية	٣٠	١٠,١٢	١,٦٥	٠,٨٤٣	٠,٨١٥
الزوجية	٣٠	١٠,٥٥	١,٧٧		

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بالتجزئة النصفية (٠,٨٤٣) ومعامل ألفا كرونباخ (٠,٨١٥) مما يدل على أن الاختبار المعرفي ذو معامل ثبات عال.

سادسا: الموديولات :

قامت الباحثة بتصميم الموديول الذي يعرف بالوحدة التعليمية التي تشكل جزءا من الكل وذلك من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الموديولات التعليمية من قسم المناهج بكليات التربية وذلك من أجل الوصول لأفضل الأشكال لإعداد البرنامج الخاص بالموديولات.

أسس وضع الموديولات:

قامت الباحثة أثناء وضع الموديولات بمراعاة الأسس الآتية:

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (تفريد التعليم) وهو أن المتعلم يتعلم ما يهدف إليه الموديولات بما تتناسب مع قدراته واستعداداته وسرعته في التعليم.
- ٢- المشاركة الإيجابية النشطة في عملية التعليم والتعلم من خلال التعرف على المادة التعليمية بنفسه وكيفية التوصل إلى الأسئلة والإجابة عليها وكيفية استرجاع المحتوى التعليمي في أي وقت.
- ٣- مراعاة توفير المكان والإمكانات المناسبة لتدريس الموديولات.
- ٤- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- ٥- مراعاة توفير التعزيز المباشر لاستجابات المتعلمين.
- ٦- مراعاة أن تشتمل عملية التقويم للموديول التعليمي على اختبار قبلي وبعدي لكل موديول وأن يكون هذا الاختبار مرتبطا ارتباطا وثيقا بالأهداف المرجوة من الموديول ولا تستطيع المتعلمة أن تنتقل إلى الموديول الثاني إلا إذا اجتازت ٧٠% فأكثر من درجات الاختبار البعدي فإنها لا تكون في حاجة إلى دراسة نفس الموديول مرة أخرى بالتالي تنتقل إلى الموديول الثاني وإذا لم تجتاز ٧٠% فإنها لم تنتقل إلى الموديول الثاني وتعيد دراسة الموديول الأول مرة أخرى. (٣١: ٢٩)(٤٠)

خطوات تصميم الموديول:

- ١ - تحديد الهدف من الموديول :
 - ٢ - محتوى الموديولات:
- قامت الباحثة بتقسيم المحتوى التعليمي الذي تم تحديده وهو المنهج الدراسي للفرقة الأولى المتضمن المهارات الهجومية في كرة اليد إلى مجموعة من الموديولات Modules يرتبط كل موديول بموضوع معين يرتبط بالموضوع التالي وهذه الموديولات هي:
- أ - الموديول الأول: ويشمل على تاريخ اللعبة ، التمرير والاستقبال والقانون (مقاسات الملعب - زمن اللعب - الكرة - الفريق).
 - ب - الموديول الثاني: ويشمل على مراجعة الموديول الأول بجانب تعليم التخطيط والخداع والقانون (حارس المرمى - منطقة المرمى - لعب الكرة).

ج - الموديول الثالث: ويشمل مراجعة على الموديول الأول والثاني بجانب تعليم التصويب الكرابجى من الارتكاز والجرى ، التصويب بالوثب الطويل والقانون (المخالفات والسلوك غير الرياضى - تسجيل الأهداف - رمية الإرسال).

٣ - شروط اجتياز الموديول:

حددت الباحثة لاجتياز المتعلمين للموديول أن تحصل على ٧٠% كحد أدنى للانتقال إلى الموديول التالي وتتضمن عملية التقويم للموديول الأول:

- جملة مهارية عن التمرير والاستقبال لتحديد مستوى الأداء بدرجات من لجنة تقييم من (١٠) درجات ويجب أن تحصل الطالبة على (٧) درجات كحد أدنى للنجاح
- اختبار معرفى مكون من ٢٠ سؤال عن التمرير والاستقبال وتاريخ كرة اليد والقانون (ومقاسات الملعب، زمن اللعب ، الكرة ، الفريق) وموضوع على C.D من خلال الكمبيوتر ويصحح من (١٠) درجات ويجب أن تحصل فيه الطالبة على (٧) درجات كحد أدنى للنجاح.

والموديول الثانى:

- جملة مهارية عن التنطيط والخداع مع الربط بالتمرير والاستقبال لتحديد مستوى الأداء بدرجات من لجنة تقييم من (١٠) درجات ويجب أن تحصل المتعلمة فيها على (٧) درجات كحد أدنى للنجاح
- اختبار معرفى مكون من ٢٠ سؤال عن التنطيط والخداع والقانون (حارس المرمى ، منطقة المرمى ، لعبة الكرة) مع الربط بالموديول الأول وموضوع على C.D من خلال الكمبيوتر ويصحح من (١٠) درجات ويجب أن تحصل فيه المتعلمة على (٧) درجات كحد أدنى للنجاح.

الموديول الثالث:

- جملة مهارية عن التصويب مع الربط بالتمرير والاستقبال والتنطيط والخداع لتحديد مستوى الأداء بدرجات من لجنة تقييم من (١٠) درجات ويجب أن تحصل المتعلمة فيها على (٧) درجات كحد أدنى للنجاح
- اختبار معرفى عن التصويب الكرابجى من الارتكاز أو الجرى والتصويب بالوثب الطويل والقانون (المخالفات والسلوك غير الرياضى وتسجيل الأهداف ورمية الإرسال مع الربط بالموديول الأول والثانى وموضوع على C.D من خلال الكمبيوتر ويصحح من (١٠) درجات ويجب أن تحصل المعلمة على (٧) درجات كحد أدنى للنجاح.

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية يومية السبت والأحد ١٢ ، ١٣/٢/٢٠٠٦ بغرض:

- ١- التحقق من المعاملات العلمية للاختبار المعرفى وذلك بالتطبيق لإيجاد معاملات الصعوبة والتميز والنبات على عينة قوامها (٥٢) طالبة يمثل أربعة شعب من نفس مجتمع البحث طالبات الفرقة الأولى.
- ٢- التأكد من مدى إمكانية تطبيق إجراءات البحث واستيعاب الطالبات لبرنامج التعلم بالمديولات باستخدام الكمبيوتر والزمن المناسب لكل من التعليم بالكمبيوتر بالقاعات والتطبيق بالملعب وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية صلاحية الاختبار المعرفى لقياس التحصيل المعرفى للطالبات واستيعاب الطالبات

لأسلوب تنفيذ المديول واستخدام الكمبيوتر مع تخصيص (٤٠) ق للدراسة بالكمبيوتر (٥) ق للانتقالات إلى الملعب (٤٥) ق للتطبيق العملي.

٣- التحقق من المعاملات العلمية لكل من الاختبارات البدنية والمهارية واختبار شبكة تركيز الانتباه وذلك باستخدام صدق التمايز لمجموعتين إحداهما (١٣) طالبة تمثل المجموعة المميزة و (١٣) طالبة تمثل المجموعة غير المميزة في التحقق من الصدق وإعادة الاختبار للتحقق من الثبات لمجموع العينة الاستطلاعية وعددهن (٥٢) طالبة يمثلن أربع شعب من نفس مجتمع البحث، والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة وغير المميزة

في الاختبارات المختارة (قيد البحث)

قيمة ت	الفروق	المجموعة غير المميزة (ن=١٣)		المجموعة المميزة (ن=١٣)		وحدة القياس	الاختبارات	بطارية اختبارات اللياقة البدنية
		ع	م	ع	م			
*٦,١٨٨	٦,٢٥	٢,٣٥	٨,٣٥	٢,٦١	١٤,٦	عدد	الشد لأعلى المعل	
*٧,٣٢٩	٦,٦٧	٢,٤٠	١٦,٨٨	٢,٠٨	٢٣,٥٥	عدد	الجلوس من الرقود	
*١٢,٦٣٥	١٥,٩٢	٢,٨٩	٦١,٦٢	٣,٢٥	٤٥,٧٠	ث	الجرى المكوكى ٥٥٠٥	
*٧,٨٤٤	١٦,٠٨	٥,١٩	١١٩,١٤	٤,٨٧	١٣٥,٢٢	سم	لوثب العريض من الثبات	
*١٠,٦٦٧	١,٢٨	٠,٢٨	٦,٣٨	٠,٣١	٥,١٠	ث	جرى ٥٠ ياردة	
*٩,٠٤٨	١,٣٣	٠,٣٧	٥,٥٧	٠,٣٥	٦,٩٠	متر	رمي كرة طبية (اك) لأبعد مسافة	
*٤,٨٧٤	٩,٦٥	٥,١٤	١٤٠,١٥	٤,٥٦	١٣٠,٥	ث	جرى ومشي ٦٠٠ ياردة	
*٥,٥١٢	٢,٢٦	١,٠٥	٤,٦٦	٠,٩٧	٦,٩٢	درجة	شبكة تركيز الانتباه	

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٦٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية لصالح طالبات طالبات المجموعة المميزة عن طالبات المجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية وشبكة تركيز الانتباه مما يدل على صدق الاختبارات.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات المختارة

(ن = ٥٢)

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
٠,٨١١	٢,٨٣	١٢,٤١	٢,٧٥	١٢,٣٦	عدد	الشد لأعلى للمعدل
٠,٧٩٥	٢,٢٩	٢١,٦٣	٢,٤٤	٢١,٠٠	عدد	الجلوس من الرقود
٠,٩٢٢	٣,١٦	٥٣,٩٧	٣,٢٩	٥٤,١٦	ث	الجرى المكوكى ٥٥×٥
٠,٩١٣	٥,٩٩	١٢٦,٣٩	٦,١١	١٢٧,٤٢	سم	الوثب العريض من الثبات
٠,٩٧٦	٠,٣١	٥,٦٧	٠,٣٢	٥,٦١	ث	جرى ٥٠ ياردة
٠,٨٦٢	٠,٣٦	٦,٥٩	٠,٣٩	٦,٤٧	متر	رمي كرة طيبة (ك) لأبعد مسافة
٠,٩٠٦	٧,٠٦	١٣٥,١٠	٧,٢٢	١٣٥,٣٨	ث	جرى ومشى ٦٠٠ ياردة
٠,٨٦٦	١,٠٢	٥,٤٢	٠,٩٨	٥,٢٢	درجة	شبكة تركيز الانتباه

بطارية لاختبارات اللياقة البدنية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المختارة قد تراوحت بين (٠,٨١١ ، ٠,٩٧٦) مما يدل على أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية.

الإجراءات التنفيذية للبحث :

قامت الباحثة بتجميع الطالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) يوم الثلاثاء الموافق ١٤ /٢/ ٢٠٠٦ وإعطائهم فكرة عامة نظرية وعملية عن المنهج الدراسي لكرة اليد التي سوف تقوم بدراستها في الفرقة الأولى والمتضمن تاريخ اللعبة ومميزاتها ومهاراتها الهجومية وقانونها.

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين والثلاثاء الموافق ١٣ ، ١٤ /٢/ ٢٠٠٦ في :

- ١- الاختبارات البدنية . مرفق (١)
- ٢- الاختبارات المهارية. مرفق (٢)
- ٣- تركيز الانتباه . مرفق (٣)
- ٤- الاختبار المعرفي. مرفق (٥)

التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٠٦/٢/١٥ إلى ٢٠٠٦/٥/٤ وذلك بواقع محاضرتين مجمعة كل أسبوع وزمن المحاضرة الواحدة (٤٥) دقيقة بمعنى المحاضرتين (٩٠) دقيقة لمدة (١٢) أسبوع. -المجموعة الضابطة: وقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالشرح والنموذج للمهارات (قيد البحث) التمير والاستلام والتنطيط والتصويب والخداع عمليا ونظريا مع إجراء التدريبات التطبيقية للمهارات وبنفس المحتوى المقدم للمجموعة التجريبية. مرفق (٦) -المجموعة التجريبية: كانت تستخدم الموديولات التعليمية حيث قامت الباحثة بتقسيم الموديولات التعليمية للمنهج الدراسي إلى ثلاث موديولات موضوعة على C.D موزع على الطالبات.

الموديول الأول:

قامت الباحثة بتطبيق الموديول الأول والمتضمن تاريخ اللعبة والتمرير والاستقبال ومقاسات الملعب وزمن اللعب والكرة والفريق ، في الفترة من ٢٠٠٦/٢/١٥ إلى ٢٠٠٦/٣/٨ لمدة ٤ أسابيع بواقع محاضرة أسبوعيا زمن كل محاضرة (٩٠) دقيقة.

١- المحاضرة الأولى: (٩٠) ق (الأسبوع الأول): (٤٠) دقيقة للتعليم باستخدام الكمبيوتر في المعمل ثم (٥) ق للنزول إلى المعمل ، (٤٥) ق تطبيقات عملية على ما سبق تعلمه باستخدام الكمبيوتر.

٢- المحاضرة الثانية: (٩٠) ق (الأسبوع الثاني): مثل ما سبق شرحه في المحاضرة الأولى.

٣- المحاضرة الثالثة: (٩٠) ق (الأسبوع الثالث): وتشمل على تطبيقات عملية في الملعب تحت توجيه وإرشاد المعلمة ويتم فيها التدريب التطبيقي على ما سبق تدريسه في المحاضرتين الأولى والثانية.

٤- المحاضرة الرابعة: (٩٠) ق (الأسبوع الرابع) (٤٠) ق مراجعة على ما سبق تعليمه في الموديول الأول ثم امتحان نظري لقياس المستوى المعرفي للطالبة في الموديول الأول، و (٤٥) ق امتحان تطبيقي في

الملعب عبارة عن جملة مهارية تتضمن محتوى الموديول الأول لقياس المستوى المهاري للطالبة في الموديول الأول ولا بد من اجتياز الطالبة ٧٠% في الاختبار النظري و ٧٠% في الاختبار العملي كلا على حده للانتقال إلى الموديول الثاني والطالبة التي لم تجتاز هذا المستوى تستبعد إحصائيا من العينة.

نتائج المديول الأول: خمس طالبات راسبات في الجملة مهارية منهن طالبتان راسبتان في الاختبار

المعرفي، وبالتالي تم استبعاد الخمس طالبات من المجموعة التجريبية وفقا لنتائج المديول

الأول، وتصبح المجموعة التجريبية (٢٠) طالبة بعد المديول الأول.

الموديول الثاني:

والمتضمن تعليم التنطيط والخداع والقانون (حارس المرمى - منطقة المرمى - لعب الكرة مع ربط

ذلك بالموديول الأول في الفترة من ٢٠٠٦/٣/١٥ إلى ٢٠٠٦/٤/٥ لمدة ٤ أسابيع بواقع محاضرة أسبوعيا

زمن كل محاضرة (٩٠) ق يطبق محاضرات الموديول الثاني مثل ما سبق شرحه في الموديول الأول.

نتائج المديول الثاني: ثلاث طالبات راسبات في الجملة المهارية منهن طالبة راسبة في الاختبار المعرفي ، وبالتالي تم استبعاد الثلاث طالبات من المجموعة التجريبية وفقا لنتائج المديول الثاني، وتصبح المجموعة التجريبية (١٧) طالبة بعد المديول الثاني.

الموديول الثالث:

والمتضمن تعليم التصويب الكيراجي من الارتكاز والتصويب بالوثب الطويل والقانون (المخالفات والسلوك غير الرياضي - تسجيل الأهداف - رمية الإرسال) مع ربط ذلك بالموديول الثاني في الفترة من ٢٠٠٦/٤/١٢ إلى ٢٠٠٦/٥/٣ لمدة ٤ أسابيع بواقع محاضرة أسبوعيا زمن كل محاضرة (٩٠) ق يطبق محاضرات الموديول الثالث مثل ما سبق شرحه في الموديول الأول والثاني.

نتائج المديول الثالث: اجتياز جميع الطالبات للاختبار المعرفي والجملة المهارية.

وفيما يلي عرضا للتوصيف الإحصائي لنتائج المديولات الثلاثة.

جدول (٨)

التوصيف الإحصائي والنسب المئوية لتكرارات اجتياز أو رسوب

طالبات المجموعة التجريبية للموديولات الثلاثة

المديول	الاختبار	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	طالبات اجتزن المديول		طالبات راسبات في المديول	
					%	ك	%	ك
الأول	المعرفي	٧,٥٢	٧	٠,٨٢	٩٢	٢٣	٨	٢
(٢٥=ن)	جملة مهارية	٧,١٠	٧,٥٠	١,١٣	٨٠	٢٠	٢٠	٥
الثاني	المعرفي	٧,٧٣	٧,٧٥	٠,٧٣	٩٦	٢٤	٤	١
(٢٠=ن)	جملة مهارية	٧,٦٨	٨	١,٠٣	٨٨	٢٢	١٢	٣
الثالث	المعرفي	٨,٢١	٨	٠,٥٣	-	-	-	-
(١٧=ن)	جملة مهارية	٨,٣٥	٨,٥٠	٠,٤٦	-	-	-	-

وفي ضوء ما سبق يتضح استبعاد (٨) طالبات من المجموعة التجريبية حيث استبعدت (٥) طالبات وفقا لنتائج المديول الأول (٣) طالبات وفقا لنتائج المديول الثاني، وبالتالي أصبح عدد المجموعة التجريبية (١٧) طالبة.

وبهذا قامت الباحثة بإعادة التوصيف الإحصائي والتكافؤ لعينة البحث في قياساتها القبليية بعدد (١٧) طالبة للمجموعة التجريبية ، (٢٤) طالبة للمجموعة الضابطة، والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (٩)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث (بعد استبعاد راسبات المديولات)

في متغيرات البحث المختارة (ن = ٤١)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
اختبارات اللياقة البدنية	الشد لأعلى المعدل	١٢,٢٠	١٢	٢,٦١	٠,٢٩٠
	الجلوس من الرقود	٢٠,٩٠	٢٠	٢,٤٢	٠,٠٤٢
	الجرى المكوكي ٥٥×٥م	٥٣,٩٥	٥٤	٣,٠٠	٠,٠٩١-
	الوثب العريض من الثبات	١٢٥,١٥	١٢٥	٥,٢٧	٠,١٥١
	جرى ٥٠ ياردة	٥,٤١	٥,٣٨	٠,٢٣	٠,١٧٩
	رمي كرة طبية (ك) لأبعد مسافة	٦,٢٩	٦,٢٣	٠,٢٨	٠,١٢٢-
	جرى ومشى ٦٠٠ ياردة	١٣٦,٢٠	١٣٥	٧,٤٩	٠,٤٨١
الجملة المهارية	درجة	٤,١٥	٤	١,٥٣	٠,٢٩٤
الاختبار المعرفي	درجة	٥,٩٠	٦	٠,٩٣	٠,٣٢٣-
تركيز الانتباه	درجة	٥,١٢	٥	١,٠٣	٠,٢٥-

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات المختارة، قد انحصرت بين (+ ٣

- ٣) مما يدل على أن عينة البحث تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في هذه المتغيرات.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياسات القبليّة

(بعد حذف الراسبات) لمتغيرات البحث المختارة

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=١٧)		المجموعة الضابطة (ن=٢٤)		الفروق	قيمة ت	
	ع	م	ع	م			
اختبارات اللياقة البدنية	الشد لأعلى المعدل	١١,٥٣	٢,٤٨	١٢,٦٧	٢,٦٥	١,١٤	١,٤٠٧
	الجلوس من الرقود	٢٠,٨٢	٢,٧٠	٢٠,٩٦	٢,٢٦	٠,١٣	٠,١٦٨
	الجرى المكوكي ٥٥×٥م	٥٤,٧٦	٣,١٣	٥٣,٣٨	٢,٨٣	١,٣٩	١,٤٥٧
	الوثب العريض من الثبات	١٢٥,٢٩	٤,٥٢	١٢٥,٠٤	٥,٨٤	٠,٢٥	٠,١٥٦
	جرى ٥٠ ياردة	٥,٤٢	٠,٢٥	٥,٤٠	٠,٢٢	٠,٠٢	٠,٢٣٢
	رمي كرة طبية (ك) لأبعد مسافة	٦,٢٨	٠,٢٧	٦,٢٩	٠,٣	٠,٠١	٠,٠٦٦
	جرى ومشى ٦٠٠ ياردة	١٣٥,٦٨	٤,٢٨	١٣٥,٩٩	٤,١٦	٠,٣١	٠,٢٤٤
الجملة المهارية	٤,١٢	١,٤٤	٤,١٨	١,٥٨	٠,٠٦	٠,١٣٦	
الاختبار المعرفي	٥,٩٧	١,٠٨	٥,٨٣	١,١١	٠,١٤	٠,٤٠	
تركيز الانتباه	٥,٢٤	٠,٨٣	٥,٠٤	١,١٦	٠,١٩	٠,٦٢٣	

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية (بعد حذف الراسبات) في متغيرات البحث المختارة ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الأساسية في :

- الاختبارات المهارية. مرفق (٢)

- تركيز الانتباه. مرفق (٣)

- الاختبار المعرفي . مرفق (٥)

المعالجات الإحصائية :

التوصيف الإحصائي للبيانات باستخدام كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط معاملا الاتواء.

- معاملات الارتباط للتحقق من ثبات الاختبارات.

- اختبار (ت) للقياسات المستقلة لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لكل من القياسات القبلية والبعدي وللتحقق من صدق الاختبارات المستخدمة للمقارنة بين مجموعتين مميزة وغير مميزة.

- اختبار (ت) الأزواج لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة.

- النسبة المئوية لمعدلات التغير القياسات البعدي عن القبلية.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

المستوى المهاري والمعرفي وتركيز الانتباه (ن = ٢٤)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م.ف	ع.ف	قيمة ت
	ع	م	ع	م			
الجملة المهارية	١,٥٨	٨,٩٨	١,٩٤	٤,٨	٢,٥٩	٠٩,٢٣١	
الاختبار المعرفي	٥,٨٣	١,١١	٧,٤٦	١,٩١	٢,٢٥	٠٣,٥٤٣	
تركيز الانتباه	٥,٠٤	١,١٦	٦,٣٨	١,١٣	١,٣٣	٠٩,٣٠٥	

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٦٩) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدي عن القبلية للمجموعة الضابطة في كل من المستوى المهاري والمعرفي وتركيز الانتباه.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

المستوى المهاري والمعرفي وتركيز الانتباه (ن = ١٧)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ع.ف	م.ف	قيمة ت
	ع	م	ع	م			
الجملة مهارية	١,٤٤	٤,١٢	١,٤٨	١١,٨٥	٢,١٤	٧,٧٣	*١٤,٨٦٥
الاختبار المعرفي	١,٠٨	٥,٩٧	١,٥٤	١٢,٣٥	١,٩٤	٦,٣٨	*١٣,٥٧٤
تركيز الانتباه	٠,٨٣	٥,٢٤	١,٤٦	١٠,٣٥	١,٥٤	٥,١٢	*١٣,٧٣٤

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٢٠) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعديّة عن القبليّة للمجموعة التجريبية في كل من المستوى المهاري والمعرفي وتركيز الانتباه.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

في القياسات البعديّة للمتغيرات المختارة

المتغيرات	التجريبية (ن=١٧)		الضابطة (ن=٢٤)		الفرق	قيمة ت
	ع	م	ع	م		
الجملة مهارية	١,٤٨	١١,٨٥	١,٩٤	٨,٩٨	٢,٨٧	*٥,٢١٨
الاختبار المعرفي	١,٥٤	١٢,٣٥	١,٩١	٧,٤٦	٤,٨٩	*٨,٨٩
تركيز الانتباه	١,٤٦	١٠,٣٥	١,١٣	٦,٣٨	٣,٩٨	*٩,٤٢٢

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعديّة لكل من الجملة مهارية ، الاختبار المعرفي ، تركيز الانتباه.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين الراسبات في المديولات والمجموعة الضابطة

في القياسات البعديّة للمتغيرات المختارة

المتغيرات	الراسبات في المديولات (ن=٨)		المجموعة الضابطة (ن=٢٤)		الفرق	قيمة ت
	ع	م	ع	م		
الجملة مهارية	١,٤٦	٩,٢٥	١,٩٤	٨,٩٨	٠,٢٧	٠,٤٣٥
الاختبار المعرفي	١,٥٦	٩,٥٠	١,٩١	٧,٤٦	٢,٠٤	*٣,١٨٨
تركيز الانتباه	٠,٧٣	٧,٥٦	١,١٣	٦,٣٨	١,١٩	*٣,٤٢٧

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤٥) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة الطالبات الراسبات في المديولات عن المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي وفي تركيز الانتباه ، بينما لم تكن للفروق في الجملة للمهارية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين الراسات في المديولات والمجموعة التجريبية
في القياسات البعدية للمتغيرات المختارة

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=١٧)		الراسات في المديولات (ن=٨)		الفرق	قيمة ت
	ع	م	ع	م		
الجملة المهارية	١١,٨٥	١,٤٨	٩,٢٥	١,٤٦	٢,٦٠	٤,٥٦١
الاختبار المعرفي	١٢,٣٥	١,٥٤	٩,٥٠	١,٥٦	٢,٨٥	٤,٦٧٢
تركيز الانتباه	١٠,٣٥	١,٤٦	٧,٥٦	٠,٧٣	٢,٧٩	٦,٣٨٥

قيمة "ت" الحدولية (٢,٠٦٩) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عن مجموعة الراسات في الموديوالات في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي وتركيز الانتباه في قياساتها البعدية.

مناقشة النتائج :

اعتمدت الباحثة على النتائج التي تم التوصل إليها والتي تم معالجتها إحصائيا في عرض النتائج وتفسيرها تبعا لهدف البحث وفرضه كما يلي:

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية عن القبالية للمجموعة الحنابطة في كل من المستوى المهارى والمعرفى وتركيز الانتباه وتعزو الباحثة إلى أن الطريقة التقليدية وهي الشرح وأداء النموذج الجيد وأداء المهاراة أكثر من مرة للطالبات وتصحيح الأخطاء وإعطاء النقاط التعليمية الصحيحة أثناء عملية التعلم والشرح النظرى للمهارات داخل المحاضرة كل ذلك له تأثير إيجابى على تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد واكتساب المعارف والمعلومات النظرية الخاصة بالمهارات وتنمية نسبة التركيز عند الطالبات من خلال رؤية أداء النموذج للمهارات وسماع الشرح اللفظى للمعارف والمعلومات وأيضا يرجع ذلك إلى قدرة المعلمة على توصيل المعلومة بطريقة جيدة للطالبات.

ويتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية عن القبالية للمجموعة التجريبية في كل من المستوى المهارى والمعرفى وتركيز الانتباه وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام الموديوالات تعمل على استثارة دافعية الطالبات وتشويقهم على دراسة هذه الموديوالات من خلال إثارة حواسهم والمشاركة الإيجابية والتفاعل النشط لهن وحرية الاختيار وتشجيعهم على الاستمرار في الأداء، وأيضا تراعى الموديوالات الفروق الفردية بين الطالبات حيث تختار كل منهن ما يناسبها وما يتناسب مع ميولها وقدراتها واستعداداتها وتسير في ممارستها بالسرعة التي توفرها لها إمكاناتها الذهنية وخبراتها السابقة. وتعمل الموديوالات على تقسيم المهاراة إلى أجزاء صغيرة بطريقة متتابعة ومتسلسلة منظمة مما تساعد الطالبة على فهم كل جزء من أجزاء المهاراة وتعليمها بسهولة. وتدفع الملل عنهم وتساعدهم على

مشاركتهم الإيجابية في التحصيل الدراسي وتنمية المعلومات لديهم وزيادة رصيدهم المعرفي وتشجيعهم على البحث والتفكير والنقد والابتكار وذلك وفقا لقدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٥م) (١٠)، محمد سعد زغلول ، حنان محمد عبد اللطيف (٢٠٠٣م) (٢٣)، شريف فؤاد الجرواني (٢٠٠٣م) (٣) في أن تقسيم المهارة التعليمية أو الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة الارتقاء بمستوى الأداء وإتاحة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يدفع الملل عن المتعلمين وتساعدهم على زيادة مشاركتهم الإيجابية في اكتساب الخبرة وفقا لسرعتهم الذاتية ووفقا لقدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم للعمل في الوقت المناسب لهم وأداء كل تمرين وتكراره لما يحتاجه يجعلها تشعر بالاطمئنان والثبات والتركيز في الأداء ومحاولة الوصول إلى الأداء الأمثل. وهذا يزيد من دافعيتهم للتعليم.

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لكل من الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي وتركيز الانتباه، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام الموديولات التعليمية تساهم في إيجاد بيئة تعليمية أفضل مكنت الطالبات من الاهتمام والانتباه للعملية التعليمية وذلك من خلال إثارتهم وتشجيعهم على التفكير العلمي والمشاركة الإيجابية في التعلم وفقا لقدراتهم واستعداداتهم الخاصة هذا بالإضافة إلى التسلسل المنطقي الذي يقدمه الموديول التعليمي الذي يساهم في زيادة تركيز انتباههم وتفهمهم كل جزء من أجزاء المهارة وترتيبها في الذاكرة بطريقة متسلسلة مما يسهل عملية استرجاعها وتذكر المعلومات المعرفية والحركية من خلال التحليل العقلي للمهارة الحركية التي تقوم به الطالبة وكيفية تصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة التي تقدمها الموديولات للطالبة بشكل فوري على مستوى تقدمها وتمكنها من الوصول إلى درجة عالية من التعلم وهذا يساهم في إثراء الموقف التعليمي نحو تعلم أفضل.

ويؤكد ذلك شريف فؤاد الجرواني (٢٠٠٣م) (٣) ، عبد المؤمن عبده (١٩٩٧) (٥) أن استخدام الموديول التعليمي يوفر لكل طالبة أن تتعلم جزء من المادة الدراسية التي تتناولها الوحدة حسب قدراتها وسرعتها الخاصة في التعلم ولا تنتقل من جزء إلى التالي إلا بعد إتقان الجزء السابق.

ومن مميزات الموديول التعليمي عملية التقويم وهي اختبار يجب أن تجتاز الطالبة نسبة ٧٠% عن درجاته للوصول إلى الموديول الثاني وهذا يعطى للطالبات إثارة ودافعية وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية الفعالة ونمو عملية التعلم وبالتالي تؤثر إيجابيا على المستوى المهاري والمعرفي وتركيز الانتباه.

وأن ما رأته الباحثة من خلال هذه الدراسة أن الموديولات تمكن المعلمة من التعرف على إمكانات الطالبات ومدى مناسبتها لدراسة كل موديول وتشخيص حالة كل طالبة واكتشاف العوامل التي تؤدي إلى انخفاض وزيادة دافعيتهما للتعلم وتتبع سلوكهم وأدائهم أثناء دراسة الموديول واكتشاف مدى قدراتهم على الفهم والاستيعاب.

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة الطالبات الراسبات في الموديولات عن المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي وفي تركيز الانتباه بينما لم تكن للفروق في اختبار

الجملة المهارية دلالة إحصائية وتعزو الباحثة إلى أنه على الرغم من إيجابية الطريقة التقليدية إلا أن استخدام الموديولات يعمل إلى إزالة الشعور بالملل ويتميز باستثارة دوافع الطالبات نحو عملية التعليم وتزويد من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة التعليمية وفيها يستخدم التغذية الرجعية وتعرف الطالبة وبشكل فوري على مستوى تقدمها في التعليم لأن الموديول هو عملية تعلم متسلسل ينتقل من مفاهيم أولية للمهارة إلى تحليلات من قبل الطالبات وهذا يؤكد ما أشار إليه تشارمان والميس Charman & Elmes (1998م) (32)، بروكتور وآخرون Proctor & Others (1995م) (36) على فعالية استخدام الموديول وزيادة اتجاهات الطالبات نحو المادة الدراسية وأن الموديول هو عملية تعلم متسلسل ينتقل من مفاهيم أولية إلى تحليلات من قبل الطلاب.

وترى الباحثة تقدم الطالبات الراسبات في الموديول على المجموعة الضابطة في كل من التحصيل المعرفي وتركيز الانتباه يدل على فعالية استخدام الموديول في مراحله الأولى بمستوى يفوق برنامج المجموعة الضابطة.

يتضح من الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عن مجموعة الراسبات في الموديولات في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي وتركيز الانتباه في قياساتها البعدية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام الموديولات في التعلم تقوم على فكرة إتقان التعلم حيث أن استخدامها يضمن وصول نسبة كبيرة من الطالبات إلى مستوى إتقان يحدد بنسبة معينة من الأهداف التعليمية (70% في الدراسة الحالية) كحد أدنى ولا يسمح للطالبة بالانتقال من موديول إلى آخر إلا إذا وصلت إلى مستوى الإتقان المحدد سلفاً لاجتياز الموديول وهذا تحققه النتائج للدلالة الإحصائية بين الطالبات اللاتي اجتزن الموديول والطالبات الراسبات حيث كانت الفروق بينهما دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية (الطالبات اللاتي اجتزن الموديولات الثلاثة).

ومن هنا يتحقق فرض البحث القائل: أن استخدام الموديولات يؤثر إيجابياً على متغيرات البحث المختارة وهي المستوى المهاري والمعرفي وتركيز الانتباه في كرة اليد.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

- 1- تؤثر الطريقة التقليدية (الشرح - أداء النموذج) تأثيرا إيجابيا على متغيرات البحث المختارة وهي المستوى المهارى والتحصيلى للمعرفى وتركيز الانتباه فى كرة اليد.
- 2- تؤثر الموديولات التعليمية تأثيرا إيجابيا على متغيرات البحث المختارة وهي المستوى المهارى والتحصيلى للمعرفى وتركيز الانتباه فى كرة اليد.
- 3- الموديولات التعليمية أكثر تأثيرا على متغيرات البحث المختارة وهي المستوى المهارى والتحصيلى للمعرفى وتركيز الانتباه فى كرة اليد عن الطريقة التقليدية (الشرح - أداء النموذج) مما يدل على فاعليته وتأثير الموديولات التعليمية.
- 4- الراسبات فى الموديولات التعليمية (الطالبات اللاتى لم يستكملن الموديولات الثلاثة) أكثر تحسنا فى متغيرات البحث المختارة وهي المستوى المهارى والتحصيلى للمعرفى وتركيز الانتباه فى كرة اليد من المجموعة الضابطة مما يدل على فاعلية استخدام الموديول فى التعلم،
- 5- المجموعة التجريبية أكثر تحسنا من الراسبات فى الموديولات لأن استخدام الموديولات فى التعلم تقوم على فكرة إتقان التعلم محدد بنسبة 70% لى تجتاز الموديول وتنتقل للأخرى وهذا يدل على فاعليته التعلم وليس مجرد تحقيق النجاح بنسبة 50% كما هو متبع فى النظام التقليدى.

التوصيات:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:
- 1- إدخال أسلوب الموديولات التعليمية ضمن محتوى المناهج الدراسية بالكلية سواء عملية أو نظرية.
 - 2- استخدام نظام الموديولات التعليمية من خلال الكمبيوتر C.D تعتمد على تفاعل الطالبة وليس من خلال وحدات نظرية بحتة تعتمد على القاء المعلم.
 - 3- استخدام الموديولات التعليمية فى تعلم المهارات الهجومية والدفاعية فى كرة اليد للمراحل السنوية المختلفة خاصة للمبتدئين فى ممارسة اللعبة.
 - 4- استخدام الموديولات التعليمية فى تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة سواء جماعية أو فردية.
 - 5- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام أساليب تدريسية أخرى ومقارنتها بأسلوب الموديول التعليمى للوصول إلى تحقيق أفضل مستوى ممكن فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية الأخرى.

المراجع :

- ١- أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢- جلال كمال سالم: كرة اليد الحديثة (أسس-تطبيقات)، بور سعيد، ٢٠٠٤م.
- ٣- شريف فؤاد الجرواني : الموديولات التعليمية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الدفاعية في مجال رياضة الملاكمة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد الثاني، جامعة طنطا، ٢٠٠٣م.
- ٤- عبد اللطيف الجزار: مقدمة في تكنولوجيا التعليم - النظرية والعملية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٥- عبد المؤمن محمد عبده: فعالية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارات صياغة الأهداف السلوكية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية (تعليم ابتدائي) ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، أبريل ١٩٩٧م.
- ٦- عرفة أبو زيد السيد إبراهيم: فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط في تنمية بعض مهارات التجول داخل شبكة الانترنت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤م.
- ٧- عزة أحمد السيد شحاته: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥م.
- ٨- عفت رشاد: قواعد اللعب الدولية لكرة اليد ، أغسطس، ٢٠٠٥م.
- ٩- علي محمد عبد المنعم: ثقافة الكمبيوتر، دار البشرى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٠- فتح الباب عبد الحليم: الكمبيوتر في التعليم ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٥م
- ١١- كمال الدين درويش ، قدرى مرسى ، عماد عباس: القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٢- كمال عبد الحميد ، صبحى حسنين: القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ١٣- كمال عبد الحميد، محمد صبحى حسانين: رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٤- كمال عبد الحميد، محمد صبحى حسانين: اللياقة البدنية ومكوناتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٥- محمد أحمد فتحي جزر: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفى وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.
- ١٦- محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٧- محمد العربي شمعون: علم النفس الرياضى والقياس النفسى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.

- ١٨- محمد العربي شمعون: التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٩- محمد حسن علاوى: الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٢٠- محمد حسن علاوى: علم التدريب الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٢١- محمد حسن علاوى، كمال درويش، عماد عباس: الإعداد النفسى في كرة اليد - نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٢٢- محمد خالد عبد القادر حمودة، خيرى محمد عبد المؤمن: القانون وتطبيقاته في كرة اليد، تعديلات سبتمبر، ١٩٩٧م.
- ٢٣- محمد سعد زغلول، حنان محمد عبد اللطيف: تأثير برنامج تعليمى مقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على جوانب التعلم لمهارة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الثانوية، مجلة نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة، العدد ٤٩، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٣م.
- ٢٤- محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هرجة، هانى سعيد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢٥- مصطفى عبد السميع محمد: تكنولوجيا التعليم دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٢٦- منير جرجس: كرة اليد للجميع، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٢٧- منى محمود محمد جاد: فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
- ٢٨- نادية عبد القادر أحمد: التوتر العضلى وتركيز الانتباه وعلاقتها بدلالات منحنى التقدم المهارى للشقلبة الأمامية على حصان القفز، مجلة البحوث الشاملة، المجلد الأول النصف الأول، كلية التربية الرياضية بنات، الزقازيق، ٢٠٠٢م.
- ٢٩- هانم إبراهيم أحمد، لمياء رضوان لبيب: تأثير برنامج بعض استراتيجيات التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية والنواحى المعرفية وتركيز الانتباه لكرة اليد، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد الأول، النصف الثانى، كلية التربية الرياضية بنات، الزقازيق، ٢٠٠٣م.
- ٣٠- هانى أحمد أحمد عبد العال: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الكمبيوتر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣م.
- ٣١- وزارة التعليم العالى وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالى: استخدام التكنولوجيا في التدريس، ٢٠٠٦م.
- 32- Charman, Dan; Elmes, Andy (1995): A Computer Based Formative Assesment strategy for Basic statistics Module in Geogrphy, jornal of Geogrphy in Higher Education, vol., 22, issue 3, p 381.
- 33- D. Siegle, & T. Foster: Effects (2000) of computers with Multimedia and presentation software on student Achievment, Paper presented at the annual meeting of the american education research associateion (AERA), 81st, New orleans, LA, Priol 24-28, Erlic No.: Ed442465.

- 34- Galbreathd, (1994):Multimedia in Education Because 1st there? In Tech Trends, vol., 39 No.6, Nov. Dec.
- 35- Hofstetter, F.T. (1995). Mutimedia Literacy. New York, Mc Graw-Hill, Inc.
- 36- Pactor, James D.: And Others (1995): Multimedia Guided wrting Modules for introductory Human Georgraphy journal of Georgraphy, Vol. 94, n. 6, pp 571-577.
- 37- Reeves, C., T. (1992): Evaluation Interactive Multimedia, Educational Technology, May, p. 47.
- 38- T. Schoenfeld & K. Persichitte & Jones g.(2000): Relation of student characteristics to learning of basic biochemistry concepts from A Multimedia Goal-Based Scenario, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, New Orleans, L.A, April 24-28, ERIC, No. : ED 440875.
- 39- Vaughan, T. (1996). Multimedia, Making it work. New your, third edition, McGrow-Hill, Incn.
- 40- <http://www.al-muswi.com>.
- 41- <http://www.alwgf.com/newereply>
- 42- <http://www.arabrenewal.com>
- 43- <http://www.code-coman.com>.
- 44- <http://www.almdares.net/modules>
- 45- <htt://www.minshawi.com/other/khlaif.htm>.
- 46- <http://collegest,ksu.edu.sa/edu/members/pe-dept>.